كان النبيُّ ﷺ يأخذني فَيُقْعِدُني على فخذه وَيُقْعِدُ الحسنَ بن عليٍّ رضي الله عنهما على فخذه اليسرى ثم يضمّنا ثم يقول: «اللهمَّ إني أَرْحَمُهما فارْحَمْهُما». وأخرجه ابن سعد (٤/ ٦٢) عن أسامة نحوه. وفي رواية أخرى عنده عنه بلفظ: اللهم إني أحبهما فأحبّهما.

وعند أحمد والترمذي ـ وحسّنه ـ والطبراني وغيرهم عنه قال: لمّا ثقل رسول الله ﷺ هبطتُ[1] وهبط الناس المدينة، فدخلتُ على رسول الله ﷺ وقد أُضمِتَ فلم يتكلم، فجعل رسولُ الله ﷺ يضع يديه عليَّ ويرفعهما، فأعرف أنه يدعو لي. كذا في الكنز (٧/ ٥) والمنتخب (٥/ ١٣٦).

دعواته ﷺ لعمرو بن العاص وحكيم ابن حزام وجرير وآل بُسْر رضي الله عنهم

أخرج ابن عديّ عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «اللهمَّ اغفِرْ لعمرِو بنِ العاص ـ ثلاثاً ـ كُنتُ إذا نَادَيتُهُ لِلصَّدَقَةِ جاءني بها» كذا في المنتخب (٥/ ٢٥٠).

وأخرج الطبراني عن حكيم مرفوعاً: «اللهم بارِكْ لَهُ في صَفقة يَدِهِ» قاله لحكيم بن حزام. وعند عبد الرزاق وابن أبي شَيْبة عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ بعثه يشتري له أضحية بدينار، فاشتراها ثم باعها بدينارين، فاشترى شاة بدينار وجاء بدينار، فدعا له النبيُّ ﷺ بالبركة وأمره أن يتصدّق بدينار. كذا في المنتخب (٥/ ١٦٩).

وأخرج الطبراني عن جرير رضي الله عنه قال: كنتُ لا أَثْبُتُ على الخيل فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فضرب يده على صدري حتى رأيتُ أثر يده في صدري فقال: «اللهمَّ ثَبِّتْهُ، واجْعَلْهُ هادِياً مَهْدِيّاً» فما سقطت عن فرسي بعدُ. وأخرجه ابن أبي شيبة عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا تُرِيحُني مِنْ ذِي الخلصة» ـ بيتٍ كان لخثعَم في الجاهلية يسمى الكعبة اليمانية ـ قلتُ: يا رسول الله إني رجل لا أثبت ـ فذكره بنحوه، كما في المنتخب (٥/ ١٥٢).

وأخرج ابن عساكر عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال: كنتُ أنا وأبي قاعدَيْن على باب دارنا إذ أقبل رسولُ الله ﷺ على بغلة له، فقال له أبي: ألا تنزلُ يا رسولَ الله فَنُطْعِمُ وَنَدْعُو بالبركة؟ فنزل فَطَعِمَ ثم قال: «اللهمَّ ارْحَمْهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَبارِكْ لَهُمْ في

(١) هبط من «الخَرْف»، وهو مكان خارج المدينة كان أسامة معسكراً فيه لينطلق إلى المهمة التي كلفه بها النبي عليه السلام.

رِزْقِهِمْ». وأخرجه الطبراني مطولاً وزاد: فما زِلْنا نَتَعَرَّفُ بَرَكَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السَّعَةَ في الرِّزْقِ. كذا في المنتخب (٥/ ٢٢٠).

دعواته ﷺ للبراء بن معرور وسعد ابن عبادة وأبي قتادة رضي الله عنهم

أخرج ابن مَنْدَه وابن عساكر عن نضلة بن عمرو الغفاري رضي الله عنه: أنّ رجلاً من غِفار أتى النبيّ ﷺ فقال: «ما اسْمُكَ؟» قال: نبهان، قال: «أنْتَ مكرم» وأن النبيّ ﷺ صلّى على البراء بن معرور بعدما قدم المدينة: «اللهمّ صَلِّ على البراء بن مَعْرُورٍ، ولا تَحْجُبْهُ عَنْكَ يَوْمَ القِيامَةِ وأدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَقَدْ فعلت». كذا في المنتخب (٥/ ١٤٤). وعند ابن سعد (٣/ ٦٢٠) عن عبد الله بن أبي قتادة قال: أول من صلّى عليه النبيّ ﷺ حين قدم المدينة البراءُ ابن معرور، انطلق بأصحابه فصف عليه وقال: «اللهمّ اغفر له وارحمه وارضَ عنه، وقد فعلت».

وأخرج أبو داود عن قيس بن سعد مرفوعاً: «اللهمّ اجعل صلاتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة». كذا في المنتخب (٥/ ١٩٠).

وأخرج أبو نعيم عن أبي قتادة قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ ماد[1] عن الراحلة فدعمته[2] بيدي حتى استيقظ، ثم ماد فدعمته حتى استيقظ فقال: «اللهمّ احْفَظْ أبا قَتَادَةَ كما حَفِظَتْنِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ، ما أَرَانا إلا شَقَفْنا عَلَيْكَ». وأخرجه الطبراني مقتصراً على الدعاء. كذا في المنتخب (٥/ ١٦١).

دعواته ﷺ لأنس بن مالك وغيره من الصحابة رضي الله عنهم

أخرج أبو نعيم عن أنس قال: قالت أم سُلَيم: يا رسول الله ادعُ لأنس! قال: «اللهمّ أَكْثِرْ مالَهُ وَلَدَهُ، وَبارِكْ له فِيهِ» فذكر الحديث، كما في المنتخب (٥/ ١٤٢).

وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه: أنّ رجلاً يقال له حرملة أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله الإيمان ههنا وأشار إلى لسانه، والنفاق ههنا وأشار إلى قلبه، ولا أذكر

---

(١) «ماد»: مال.

(٢) «دعمته»: أسندته.